

واشنطن تخالف طهران وتدعو الى اختيار رئيس يتوافق مع الدستور.. وصفيير يعارض اسقاط لحدود بالمظاهرات

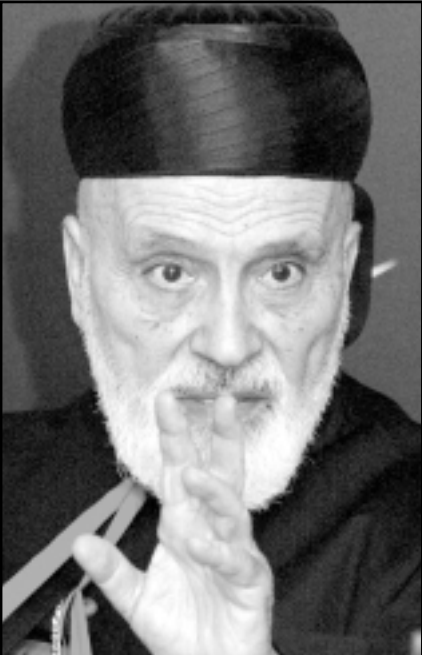
بري يسارع الى إطلاق الحوار في 2 آذار لاستيعاب التوتر الداخلي وجنبلاط يرى الحوار غير متكافئ



نبية بري



أميل لحدود



مار نصرالله بطرس صفير

كي يختار اللبنانيون رئيسهم بما يتوافق مع الدستور اللبناني، ومن دون أن تكون هناك أي أملاءات خارجية».

ويأتي كلام فيلتمان كرد على وزير الخارجية الايراني منوشهر متقي الذي نقل رسالة شفعية الى لحدود من الرئيس الايراني ثمن فيها الجهود التي يبذلها من أجل معالجة الأوضاع الداخلية في لبنان، منوهاً بحرصه على الحفاظ على وحدة اللبنانيين من خلال المواقف الوطنية التي تميز بها..

جديد يتولى قيادة السفينة الى شاطئ الامان بالتفاف اللبنانيين حوله ودعم الاشقاء والصداقاء والشرعية الدولية له».

في غضون ذلك، سئل السفير الأمريكي في لبنان جيفري فيلتمان عن موقفه من الحملات ضد رئيس الجمهورية فقال «أمر يتعلق برجال السياسة اللبنانيين، وموقفنا من الرئاسة واضح، لأننا كنا من الداعمين للفراخ الدولي 1559 الذي يدعو الى انتخابات رئاسية حرة ونزيهة في لبنان. واعتقد ان الوقت حان

وراءه، وكل عمل يخرج من الدستور بروحيته، ولان الدستور لا يعمل من أجل شخص ولا يمكن التصرف به من أجل مصلحة شخص، وان افراع موقع الرئاسة وتهميشه هو التمديد القسري».

بوره ناشد حزب الوطنيين الاحرار رئيس الجمهورية «الاستماع الى صوت الأكثرية الشعبية وتقادي مزيد من التخصيصات ومن اهدار الوقت واستنزاف موقع الرئاسة واضاعة الفرص على الوطن، والمبادرة الى تقديم استقالته وتسهيل انتخاب

وقال الكاردينال نصر الله صفيير في مقابلة نشرت الجمعة انه يعارض اسقاط الرئيس لحدود من خلال التظاهرات في الشارع، لكنه دعا الذين يريدون اسقاط الرئيس الى اعتماد الطرق القانونية بواسطة المؤسسات الدستورية وإلى اتفاق المجموعات على خلف له قبل اسقاطه.

والرئيس اللبناني الذي ينتخبه البرلمان يجب ان يكون من الطائفة المارونية المسيحية ولكنه الآن لا يتمتع بنفس الصلاحيات الواسعة التي كان يتمتع بها الرؤساء قبل الحرب الاهلية التي دارت رحاها بين عامي 1975 و 1990 غير انه لا يزال يتمتع بصلاحيات واسعة في الشؤون السياسية والعسكرية.

وقال الكاردينال صفيير انه يعارض ارسال المظاهرات الى القصر الجمهوري «لانه اذا انطلقت رصاصة واحدة.. تكون قد دخلنا نفقا لا يمكن الخروج منه».

واضاف لصحيفة (النهار) «اما ان يكون هناك بعض الناس الذين يريدون اسقاط الرئيس فليعتمدوا الطرق القانونية بواسطة المؤسسات الدستورية... انا لست ضد القانون اذا كان هناك طرق قانونية تعتمد فليأخذ القانون مجراه».

لكن صفيير اعلن ايضا انه ضد الفراغ في السلطة قائلا «يجب الاتفاق على شخص الرئيس الجديد قبل الاتفاق على اسقاط الرئيس الحالي».

وزار البطريك الماروني نصرالله صفيير يوم الجمعة نائب رئيس الهيئة التنفيذية في «القوات» النائب جورج عدوان وعرض معه التظاهرات اطلاقه على نتيجة الاتصالات مع العباد ميشال عون للتوصل الى توافق يبعد كأس الحركة الانتخابية عن دائرة بعيدا-عاليه، وتطرق البحث الى موضوع رئاسة الجمهورية

وقال عدوان بعد اللقاء لبسنا في وارد حصول فراغ في الرئاسة، والخطوة الاساسية هي تأمين البديل.. وردا على سؤال عن جعل لحدود المؤيد لسورية عبر عصا اجاب: «هو التمديد القسري الذي حدث، وما جر

لبنانياً بل مدّد له قسرياً من النظام السوري، ويشكل غير دستوري بامر عمليات من بشار الاسد، وستقول له بطرقنا ارحل».

ورفض «ان يعطينا وزير الخارجية الإيراني دروساً حول اذا كان لحدود يمثل المصالح اللبنانية ام لا، فلحدود موظف في هذا الحور السوري الايراني ونرفض حتى زيارته الى لبنان».

واعتبر «ان الحوار هو لتثبيت الدولة وشرعيتها وسلطتها ولا امن ولا قانون بالتراضي»، وأضاف «نقول للسيد نصرالله ان واجبه انتهى وان سلاحه حذر الجنوب من الاحتلال، كل ما نطلب من السيد حسن ان يحترم الطائف... ان يرسل الجيش الى الجنوب، ويؤكد على اتفاقية الهدنة، كما ورد في الطائف، وان يسلم سلاح حزب الله الى الجيش اللبناني، كما نحن فعلنا في الماضي «الميليشيات».

عندما تم تسليم سلاح حركة أمل، والحزب التقدمي، والقوات اللبنانية للجيش، وكانت عملية الاستيعاب، وأشار الى «أن المزارع «مسماح جحا» لاسرنا في محور سوري ايراني لا مصلحة لنا فيه»، وتابع: «نقول المصالحة تمت، وهو بنفسه اتنى على كلام الدكتور سمير جعجع.. عندما حدد جعجع ان العدو هو العدو الاسرائيلي».

من جهة قال بطريك الموارنة الكاردينال نصر الله صفيير الجمعة انه سيعارض أي محاولة لاسقاط الرئيس اللبناني اميل لحدود المؤيد لسورية عبر المظاهرات في الشارع.

بيروت - «القدس العربي»

– من سعد الياس:

في وقت تنجسه الامور في لبنان نحو مزيد من التشنج بعد اطلاق قوى 14 آذار حملتها النهائية لاسقاط رئيس الجمهورية اميل لحدود وتحديدها مهلة لذلك 14 آذار المقبل، وفيما الردود والردود المضادة تتظاهر بين الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله وكل من رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط ورئيس الهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع، سارع رئيس مجلس النواب نبيه بري الجمعة الى محاولة استيعاب التوتر وتحديد يوم الخميس في الثاني من آذار (مارس) المقبل موعداً لبدء الحوار الوطني، وكلف لجنة من كتلة «التحرير والتنمية» اجراء الاتصالات اللازمة، على ان يكون الحضور على مستوى رؤساء الكتل او الرؤساء الممثلين للكتل، موضحاً «ان مكان الحوار سيكون في المجلس النيابي على طاولة مستديرة من دون رئاسة».

وإذا لم ان ينتهي الحوار خلال سبعة او عشرة ايام كحد أقصى، لم يشأ التعليق على الخطوات التالية في 14 شباط أو على الدعوات لاسقاط الرئيس لحدود.

وأكد «ان الحوار لا يمس كل ما ورد في الطائف، وبالتالي هو تحت سقف الطائف، والموضوعات التي يتناولها لم يرد ذكرها في الطائف، باعتبار انها طرات بعد ذلك وهي: الحقيقة أولاً ومخترعاتها، ثانياً القرار 1559 ومتفرعاته، وثالثاً العلاقات مع سورية، بعد التطور الذي حصل كما تعلمون وانطلاقاً كما قلنا من ان لبنان لا يحكم من سورية ولا يحكم بعدءاء مع سورية».

وكانت تواصلت السجلات امس حول القضايا الساخنة فرأى النائب جنبلاط «ان لا حاجة الى الحوار وهذا الحوار غير متكافي بوجود سلاح حزب الله وتركيبة الامنية»، ورأى «ان رئيس الجمهورية ليس

عزيز الدويك: الاسلامي الاكاديمي «المعتدل» مرشح حماس للمجلس التشريعي الفلسطيني

رام الله - من هشام عبدالله:

يعتبر النائب عن منطقة الخليل، عزيز الدويك، مرشح حركة «حماس» لرئاسة المجلس التشريعي الثاني، شخصية اسلامية معتدلة باع طويل في المجال الاكاديمي يسعى كما قال لوكالة فرانس برس الى «تكريس التداول السلمي للسلطة وتحقيق العدالة الاجتماعية».

وردا على سؤال حول ترشيحه لرئاسة المجلس التشريعي الثاني اكد الدويك (58 عاماً)، بالقول «دعنا ننتظر الى السبت» موعد ترسيم المجلس التشريعي الجديد وانتخاب رئاسته، لكن النائب عن «حماس» والناطق باسمها في الضفة الغربية خالد سليمان قال ان «نواب الحركة اختاروا الدويك مرشحهم لرئاسة المجلس، ليعتدز بذلك حظ في المنصب وسيما وان لحسام» 76 مقعداً من مقاعد المجلس الـ132.

واعتبر الدويك ان اختياره لرئاسة المجلس سيكون «عبئاً كبيراً ادعو الله ان يعينني عليه، مؤكداً انه «سيعمل على تكريس العدالة الاجتماعية والعناية بالفقراء والمحتاجين».

لكنه شدد على ان «مهمتي الاولى ستكون العمل على تكريس التداول السلمي للسلطة واجراء الانتخابات حيث لم تجر، خصوصاً في الجمعيات والقبائل والانتخابات»، وتوجد عشرات النقابات والاتحادات والجمعيات المهنية والشعبية التي تضم عشرات الاف الاعضاء في الضفة الغربية

السياسة التركية.

ووصف كاسيت الحادثة بانها كانت صعبة للغاية، لافتاً الى ان الوزيرة الاسرائيلية ابيلت غول بانها ترى في هذه الخطوة امراً مقللاً للغاية وطالبت بالكنع عن التفاوض مع قادة «حماس».

على صلة بما سلف، نشبت أزمة دبلوماسية حادة بين تل ابيب وبين الاتحاد الأوروبي على خلفية التصريحات خافيير سولانا، الذي يزور الدولة العبرية، والتي تجاه فيها ان المفاوضات مع «حماس» هي مفاوضات ايجابية للغاية وأنه يجب مواصلة المفاوضات مع الحركة لافتانها بالاعتراف باسرائيل في التنازل عن موقعها البدئي القاضي بالقضاء على الدولة العبرية، والاعتراف بالاتفاقيات التي وقعتها السلطة الفلسطينية مع اسرائيل في السنوات الماضية.

ونقلت (هآرتس) الاسرائيلية عن مسؤولين حكوميين في تل ابيب قولهم ان هذه التصريحات من سولانا تصب في نهاية المطاف في صالح «حماس».

وعليه قامت الخارجية الاسرائيلية بالاحتجاج رسمياً عليها، وطالبت من سولانا التوقف عن الالاء بمثل هذه التصريحات التي تدعم منظمة اراهابية، على حد تعبير المصادر الاسرائيلية.

واضافت الصحفية ان التصنع في الجبهة العالية ضد «حماس» يمثل ايضا في الاعلان الرسمي الروسي بان زيارة قادة «حماس» الى موسكو ستتم في بداية الشهر القادم، الامر الذي برهن للاسرائيليين بان روسيا لا توافق على طلباتهم المتكررة بالغاء الزيارة، اضافة الى ذلك اعربت المصادر ذاتها عن قلقها البالغ من قرار روسيا بتزويد السلطة الفلسطينية بخمسين آلية عسكرية، وشددت على هذه الحوادث الاسرائيلية لمنع اخراج عن الدصفقة التي حيز التنفيذ بات على الفشل السريع.

الى ذلك، عبرت مصادر سياسية في تل ابيب، كما افادت (معاريف) الاسرائيلية، عن قلقها البالغ ايضا من



عزيز دويك يتحدث مع عضوين في حركة «حماس» خارج مسجد البيرة في رام الله يوم الجمعة (ا ف ب)

تل ابيب: الجبهة العالمية ضد «حماس» تصدعت والحركة تخطط للالتفاف على المجتمع الدولي

تعالى اصوات في الولايات المتحدة الأمريكية والتي باتت تنادي بصورة علانية باجراء مفاوضات مع «حماس»، خصوصاً وان مسؤولين كباراً في الادارة الاسريكية ابغوا الحكومة الاسرائيلية بانهم لن يتفاوضوا مع «حماس» لان القانون الأمريكي يمنعهم من ذلك، لانهم يفهمون ويتفهمون الموقف الروسي الذي يعتبرونه واقعيًا.

وقال المحلل السياسي في صحيفة (معاريف) ان الحكومة الاسرائيلية على علم وراية بان مقاطعة «حماس» هي مسألة وقت فقط، وان الجبهة العالمية ضد الحركة ستتصدع عاجلاً ام اجلاً، مشدداً على ان قادة الاجهزة الامنية الاسرائيلية دفعوا تقارير الى المستوى السياسي في الدولة العبرية جاء فيها ان الانتخابات التشريعية الفلسطينية هي اعتراف مباشر باتفاق اوسلو، لان الانتخابات جرت تحت سقفة.

وقال المحلل الاسرائيلي ايضا ان «حماس» تخطط لضم الجناح العسكري للحركة، كتائب عز الدين القسام، الى

الشرطة الفلسطينية، وستقول للعالم انها عن طريق هذه الخطوة اعترفت بشكل غير مباشر بالدولة العبرية، علاوة على ذلك تشمل خطة «حماس» وفق المحلل الاسرائيلي، القيام بحملة دعائية عالية ضد الحصار الاسرائيلي على الفلسطينيين في المناطق المحتلة وتصوير اطفال فلسطينيين جيعاً، لان هذه الصور ستؤثر على الغرب بشكل كبير وستضع اسرائيل في الزاوية، وتعرضها لحملة انتقادات واسعة النطاق، لانها تقوم بمعاقبة شعب انتخب بشكل ديمقراطي حركة سياسية لكي تقوده، بالإضافة الى ذلك تشمل خطة «حماس»، كما اكد المحلل، القبول لرؤساء الدول بان مشاركة الحركة في الانتخابات التشريعية الفلسطينية هي اعتراف مباشر باتفاق اوسلو، لان الانتخابات جرت تحت سقفة.

وقال المحلل الاسرائيلي ايضا ان «حماس» تخطط لضم الجناح العسكري للحركة، كتائب عز الدين القسام، الى

مسؤول التعبئة والتنظيم في الحركة لاراد لكي يتولى هذه المهمة بالتعاون مع السلطات الأردنية التي لا زالت ترفض إحياء شعبة الأردن التنظيمية رسمياً بدليل انها رفضت عرضاً من شعبة «فتح» قبل أشهر للمساعدة في التحقيق بتفجيرات فنادق عمان.

وتداعيات عمان (الفتحاوية) لم تقف عند هذه الحدود، بل قصيا فساد، والسلطة لم تؤكد انها طلبت من الأردن تسليم بعض المشتبه بهم للتحقيق، لكن الزعمون وفي إحدى موجات الغضب رفض الإساءة والتشهير ضد قادة «فتح» وإن كان تحدث عن بعض القيادات التي تملك الملايين والفل والقصور وفي عمان تحديدًا، قبل أن يعلن مدير المخابرات الفلسطينية توفيق الطيراوي عن اجراءات مستبعدة قريباً لكشف بالتحقيق بأسباب خسارة «فتح» للانتخابات، وقال لتسليم مطلوبين على ذمة قضايا فساد للسلطة من بعض الدول المجاورة، وينفس الوقت عالج نفس الموضوع وبانفعال القياي البارز في حركة «فتح» عباس زكي وهو يتحدث لصحيفة أردنية عن اسباب رفضه لتولي رئاسة لجنة داخلية كلفت بالتحقيق بأسباب خسارة «فتح» للانتخابات، وقال بوجود مخطط منظم لتشويه حركة «فتح» والمبالغة في الحديث عن الفساد، مشيراً ان الفساد مشكلة عالمية موجودة في كل الهيئات والأطر.

سفير امريكا في بيروت ينتقد بياناً للجيش اللبناني حول سلاح حزب الله

■ بيروت - يو بي آي: انتقد سفير الولايات المتحدة الأمريكية في لبنان جيفري فيلتمان البيان الذي صدر الاسبوع الماضي عن الجيش حول انتقال اسلحة الى حزب الله، بينما عرّب ممثل الامين العام للامم المتحدة في لبنان غير بيدرسون عن اطمئناته لل تفسيرات اسعها من وزير الدفاع الياس المر حول هذا الامر.

وكان بيدرسون اعرب قبل مقابله وزير الدفاع الياس المر يوم الجمعة عن قلقه من انباء تدفق اسلحة من سورية الى حزب الله.

لكن بيدرسون الذي اكد بعد مقابله المر ان هدف زيارته هو البحث في بيان قيادة الجيش المتعلق بالاسلحة، قال في تصريحات صحافية «رايد أن اقول انني اطمأنت الى ما سمعته من الوزير وسأنتقل توضيحه الى نيويورك، وستتابع المحادثات الجدية جدا في هذا الخصوص».

وكانت قيادة الجيش اوضحت في بيانها ان انتقال ذخائر لحزب الله داخل لبنان هو ضمن سياسة الحكومة التي عبرت عنها في بيانها الوزاري.

ونقلت الوكالة الوطنية اللبنانية الرسمية لاعلام عن السفير الأمريكي بعد مقابله وزير الدفاع اللبناني قوله «لقد عبرت عن قلقنا حيال البيان الصحافي الذي صدر عن قيادة الجيش، لأننا نوصرح لا نفهم كيف يمكن لهذا النوع من السياسة ان يحسن وضع لبنان الامني، ويجعل من الصعب علينا تقديم المساعدات التي نود تقديمها الى لبنان على الصعيد الامني».

واعتر ان هذا الامر «يتناقض بنظرنا مع قرار مجلس الامن 1559» الذي نص على تجريد الميليشيات اللبنانية وغير اللبنانية من اسلحتها.

العفو الدولية تبدي قلقها

من تعذيب محتجزين في لبنان

■ لندن - يو بي آي: أبدت منظمة العفو الدولية قلقها من قيام قوات الامن اللبنانية بضرب وتعذيب محتجزين كانت اعتقالهم على خلفية الاحتجاجات امام السفارة الدنماركية في بيروت، من حرمانها آخرين من الحصول على استشارة قانونية ومحاكمتهم امام المحاكم العسكرية.

ودعت المنظمة، التي تتخذ من العاصمة البريطانية مقراً لها، يوم الجمعة السلطات اللبنانية الى «فتح تحقيق عاجل ومستقل ومحاسية أي فرد من قواتها الامنية تثبت مسؤوليته عن تعذيب او اساءة معاملة المحتجزين امام العدالة».

كما دعت السلطات اللبنانية الى «توجيه تهم جنائية معترف بها ضد المحتجزين وتمكينهم من الحصول على محاكم عادلة تنسجم مع المعايير الدولية او اخلاء سبيلهم من دون ابطاء».

وفيما أقرت المنظمة ان الاحتجاجات التي شهدتها بيروت في الخامس من شباط (فبراير) الجاري شهدت اعمال عنف وان مسؤولية السلطات اللبنانية تمل عليها فرض النظام والقانون، شددت على ضرورة «ان تحترم هذه السلطات حقوق الانسان في تنفيذ مسؤولياتها».

ودعت منظمة العفو الدولية السلطات اللبنانية الى اخلاء سبيل المحتجزين الذين اوقفهم في موجة الاعتقالات الاخيرة او توجيه تهم جنائية معترف بها ومحاكمتهم وفق المعايير الدولية للمحاكمات النزيهة.

توتر في جنوب لبنان

بعد اعتقال متشدد منهم بتفجيرات

■ صيدا - جنوب لبنان - يو بي آي: توتر الوضع الامني في أحد أحياء مدينة صيدا الجنوبية الجمعة، واشعل مشرون مسلحاً إطارات إحتجاجاً على اعتقال السلطات لرعيهم المتشدد والمهم بتفجيرات.

فقد أشعل عشرون مسلحاً إطارات في منطقة تعمير عين الحلوة في صيدا للمطالبة بالإفراج عن زعيمهم المتشدد محمد شندور (43 عاماً) الذي اعتقلته السلطات مساء الخميس لإتهامه باسؤولية عن تفجيرات في منطقته.

وتقع منطقة التعمير في الوسط بين مخيم عين الحلوة الذي يسكنه لاجئون فلسطينيون ومدينة صيدا، وتعتبر من البؤر الامنية التي لا تخضع لسلطة الاجهزة الامنية اللبنانية ويعيش فيها لبنانيون وفلسطينيون. ويشار إلى أن شندور هو شقيق المطرب فضل شاكر.

سلطات الأمن السورية تطلق سراح المحامي طيارة

■ دمشق- يو بي آي: قال ناشطون في مجال الحريات العامة الجمعة ان السلطات الأمنية السورية أطلقت امس سراح نائب رئيس جمعية حقوق الإنسان في سورية المحامي نجاتي طيارة بعد أن اعتقلته يوما كاملا. وكان طيارة اعتقل عند الحدود السورية الأردنية وهو في طريقه لحضور ندوة حول حقوق الإنسان في عمان.

وقال طيارة إنه «تم الاعتذار منه عن الاعتقال الذي لم يكن له أي داع أصلا» مضيفا أن «الأمن السوري عامله باعتقال مروروا من عناصر شرطة الحدود إلى فرع أمن الدولة في محافظة درعا جنوب دمشق إلى اقسام أمن الدولة المختلفة في دمشق».

واعتبر أن «احتجازه مع أي مواطن سوري خطا يقع في دائرة الأفعال الإرهابية ينبغي أن يعاقب المسؤولون عنه».

واستنكر طيارة «بقائه في أقبية التوقيف على أحوالها اللاإنسانية من برد وقذارة بما يذكر بتاريخ سابق سيء الصيت».

وكانت السلطات افرجت عن النائبين رياض سيف وأمون الحمصي بعد اعتقال دام بضع ساعات.

وكان الرئيس بشار الأسد أفرج الشهر الماضي عن سيف والحمصي وناشطين آخرين من معتقلي ربيع دمشق بموجب عفو رئاسي خاص لآفي أعداء إيجابية في مجمل القطاعات الشعبية والمنظمات الحقوقية الدولية.